**المحاضرة السابعة المجرورات الأنواع والدلالات**

الجر مختص بالاسم دون غيره، فلا الفعل ولا الحرف يكونان مجرورين، ويجر الاسم إذا سبقه عامل لفظي كحروف الجر، أو أضيف إلى اسم آخر أو جاء تابعا لاسم مجرور قبله كنعت المنعوت المجرور أو البدل التابع للمبدل منه المجرور، أو التوكيد المعنوي التابع للمجرور، أو المعطوف التابع للمعطوف عليه المجرور. ونحن في هذا المحور سنقتصر على المجرور بالحرف، والمجرور بالإضافة، ونترك المجرور التابع إلى محور التوابع.

**1- المجرور بحرف الجر:** كل اسم سبق بحرف جر يكون مجرورا، و الحروف الجارة عشرون حرفا هي: من، إلى،عن، على، في، اللام، الباء، ربّ، مذ، منذ، الكاف، حتى، واو القسم والتاء. تجر الأحرف السبعة الأولى الاسم الظاهر والمضمر، فيقال: بحثت عن الحقيقة وبحثتعنها، أما رب ومذ ومنذ والكاف وحتى و واو القسم وتاؤه فلا تجر إلاّ الأسماء الظاهرة لأنّالضمائر لا تتصل بها.

**2- معاني حروف الجر**

**- الباء**: لها ثلاثة عشر معنى أهمها:

الإلصاق وهو إما حقيقي مثل أمسكت بيدك، أو مجازي نحو مررت بك.

الاستعانة: نحو بدأت عملي بسم الله

السببية: نحو قوله تعالى: " فكلا أخذنا بذنبه"

التعدية: نحو قوله تعالى:" ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون"

القسم: أقسم بالله

**- من:** لها ثمانية معان، أهمها:

الابتداء: ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية، مثل قوله تعالى: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى"

التبعيض: نحو: أخذت من المال.

الظرفية بمعنى في: إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة.

التأكيد: وهي الزائدة لفظا، كقوله تعالى: "ما ننسخ من آية "

**- إلى:** لها ثلاثة معان هي:

انتهاء الغاية المكانية أو الزمانية، مثل: من مكة إلى المدينة، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

المصاحبة: كقوله تعالى: " قال من أنصاري إلى الله"

بمعنى عند وتسمى المبينة: كقوله تعالى:" قال ربّ السجن أحبّ إليّ ممّا يدعونني إليه"

**- عن:** لها ستة معان أهمها

المجاوزة والبعد: نحو: رمى السهم عن القوس، وابتعد عن الكذب.

التعليل: أي أنّ ما بعدها علّة أو سبب، مثل قوله تعالى:" وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلاّ عن موعدة وعدها إيّاه"

الاستعلاء بمعنى على: كقوله تعالى:" ومن يبخل فإنّما يبخل عن نفسه"

**- على** لها ثمانية معان أهمّها

الاستعلاء: وهو المعنى الذي اشتهرت به ويكون حقيقيا مثل: جلست على السرير، أو معنويا، مثل قوله تعالى: " تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض"

المصاحبة بمعنى مع: نحو قوله تعالى:" وإنّ ربّك لذو مغفرة للناس على ظلمهم"، " وآتى المال على حبّه"

الظرفية بمعنى في: نحو قوله تعالى:" ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها"

بمعنى عند: كقوله تعالى:" ولهم عليّ ذنب"

بمعنى مِن: كقوله تعالى:" ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون"

التعليل بمعنى اللام: كقوله تعالى:" ولتكبّروا الله على ما هداكم"

**- في:** لها سبعة معان أهمّها:

الظرفية المكانية والزمانية، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: " ألم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين"

بمعنى مع: " ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم"

بمعنى على: " ولأصلبنّكم في جذوع النخل"

التعليل: قال عليه الصلاة والسلام: "دخلت النار امرأة في هرّة حبستها"

**- الكاف:** لها أربعة معان

التشبيه: نحو: الأمانيّ الخادعة كالسراب.

التعليل: نحو: " واذكروا كما هداكم"

التوكيد وهي الزائدة: نحو قوله تعالى: "ليس كمثله شيء"

الاستعلاء بمعنى على: كن كما أنت؛ أي كن على الحال الذي أنت عليه.

**- اللام:** لها خمسة عشر معنى أهمّها

المِلك: وهذا أشهر معانيها، نحو قوله تعالى:" له ما في السماوات والأرض"

الاختصاص، وتسمى لام الاختصاص، نحو: الجنّة للمؤمنين والنار للكافرين

التعليل:" إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس"

انتهاء الغاية بمعنى إلى: "كل يجري لأجل مسمى"

**أقسام حروف الجر:** ينقسم حرف الجر إلى أصلي وزائد وشبيه بالزائد

1- حرف الجر الأصلي: هو الذي يحتاج إلى متعلق ولا يستغنى عنه معنى ولا إعرابا نحو: كتبت بالقلم

2- **حرف الجر الزائد:** هو الحرف الذى يستغنى عنه إعرابا، ولا يستغنى عنه معنى لأنه جيء به لتوكيد المعنى، كقوله تعالى: " ما جاءنا من بشير ولا نذير" فحرف الميم زائد، وبشير فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا. والحروف الزائدة في أغلب المواضع أصلية ولكنها تزاد أحيانا في مواضع معينة غير مواضعها الحقيقية، وهذه الحروف هي: ( من، الباء، اللام، الكاف).

3- **حرف الجر الشبيه بالزائد:** ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظا ولا معنى، غير أنه لا يحتاج إلى متعلق، وهي خمسة أحرف( رب وخلا وعدا وحاشا ولعل) وسمي بالشبيه بالزائد لأنه لا يحتاج إلى متعلق.